

## الوصية 25 الدالية المبادرة بالتوبة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله واياك والاصرار فالذنب مهلك فبادر وتاب قبل موت مؤكد هذه الوصية بالمبادرة بالتوبة. والوصية بعدم الاصرار على الذنب. قال الله عز وجل امرا - [00:00:00](#) بالتوبة وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فناداهم باسم الايمان ومع ذلك امرهم بالتوبة. فكل محتاج الى التوبة.

يقول النبي يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا - [00:00:27](#)

وعندنا في التوبة قواعد. القاعدة الاولى لا تصح التوبة الا بتوفر شروطها وانتفاء لا تصح التوبة الا بثبوت شروطها وانتفاء موانعها. وشروط التوبة كثيرة منها الاخلاص لله عز وجل في هذه التوبة. لان التوبة عبادة وشروط قبول العبادة الاخلاص. الشرط الثاني ان

تكون - [00:00:47](#)

ففي زمن الامكان يعني قبل غرغرة الروح لان العبد تقبل توبته ما لم يغرغر كما في حديث ابن عمر وكما وقبل ذلك قول الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا - [00:01:17](#)

احدهم الموت قال اني تبت الان. وقبل طلوع الشمس من مغربها لقول الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيتهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك - [00:01:37](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي موسى ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء

النهار ويبسط لهم بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:01:54](#)

ومن شروط التوبة الاقلاع عن الذنب فورا. لا تسوف ولا تؤخر. ومن شروطها الندم على ما فات يقول النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة. ومن شروطها ان تعزم على عدم العودة لها لهذا الذنب مرة اخرى - [00:02:09](#)

ومن شروطها رد حقوق الخلق الى اصحابها ان كان الذنب يتعلق بشيء من حقوق المخلوقين. القاعدة الثانية التوبة لا يتعاضمها ذنب. القاعدة الثانية التوبة لا يتعاضمها ذنب. فمهما عظم الذنب فايك ان تقنط او او تيأس من روح الله فانه لا ييأس من روح الله الا

القوم الكافرون - [00:02:29](#)

واعظم ذنب عصي الله به ذنب النصارى الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقالوا ان الله ثالث ثلاثة ثم يقول يقول الله بعد ذلك افلا مع عظم هذه الذنوب يقول الله عز وجل بعدها افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه فمهما كثرت ذنوبك - [00:03:01](#)

فالله يغفرها قل يا عبادي اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا طيب قاعدة التوبة تجب ما قبلها التوبة تجب ما قبلها واصل هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم ويتوب الله على من تاب. وفي صحيح الامام مسلم من

حديث ابي شماسه المهري - [00:03:21](#)

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت يا عمرو ان الحج ان الاسلام يهدم ما كان قبلها وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان التوبة تهدم ما كان قبلها. او كما قال صلى الله عليه وسلم. قاعدة - [00:03:51](#)

التوبة تصح من ذنب مع الاصرار على اخر. التوبة تصح من الذنب مع الاصرار على على اخر فاذا كان عند الانسان عشرة ذنوب فاذا كان عند الانسان عشرة ذنوب فاذا كان عند الانسان عشرة ذنوب ها ثم تاب من واحد منها توبة صادقة - [00:04:11](#)

قتل نصوح فهل اصراره على بقية الذنوب؟ يبطل توبته من هذا الذنب؟ الجواب لا. فتوبته من هذا الذنب صحيحة مليئة نصيحة

مقبولة ويبقى تلك الذنوب تحتاج الى تحتاج الى توبة اخرى. قاعدة - [00:04:31](#)

لا يؤثر في صحة التوبة من ذنب العودة اليه. لا يؤثر في صحة التوبة من ذنب العودة اليه. كون الانسان يتوب من ذنب معين توبة نصوحا. ثم يعود الى هذا الذنب مرة اخرى فان توبته الاولى لا تعتبر باطلة - [00:04:52](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذنب رجل ذنبا فقال اللهم اني اذنبت فاغفر لي. فقال الله تعالى اذنب عبدي وعلم ان له ربا يأخذ بالذنب قد غفرت لعبدي ثلاث مرات وهو يذنب ويقول هذا ويقول الله اذنب عبدي وعلم ان له ربا يأخذ بالذنب - [00:05:13](#)

اعمل يا عبدي ما شئت فقد غفرت فقد غفرت لك. وليس العيب في الذنب ايها الاخوان فاننا من بني ادم وكل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ولكن العيب هو الاصرار على الذنب مع علمك بانه ذنب ومع علمك بشديد بغض الله ومقتته - [00:05:33](#)

له نعم. واما الاصرار على الذنب فانه ليس من طبع اهل الايمان. قال الله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:05:53](#)

- [00:06:13](#)